Editor-in-Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political daily
27 August 2009
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

16 صفحة
500 دينار

مركز المدى لاستطلاعات الرأي العام

يهديكم مركز المدى لاستطلاعات الرأي العام أطيب تحياته..
ويعلن عن شروعه بإجراء الاستبيانات الميدانية التي ترصد توجهات الشارع العراقي في مختلف مجالات الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتربوية، وقد حقق المركز العديد من الاستبيانات التي أعطت نتائج طيبة في رصدها للوقائع الحياتية للمجتمع العراقي. ويعلن المركز عن استعداده لتقديم خدماته في هذا المجال الذي تشرف عليه عملاً وتنفيذاً كوادر اختصاصية اكاديمياً وعلمياً واعلامياً، كما ان المركز مستعد ان يقدم خدماته في مجالات الدراسات والبحوث الاختصاصية

لرصد أية ظواهر او متغيرات في الواقع الاجتماعي العراقي

المراسلة: pop@almadapaper.net او الاتصال: ٠٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩

يعيدنا لذكريات الطفولة

رمضان.. كرنفال الجمال في تدريب الجسد والروح

بغداد/ مديحة البياتي
تصوير/سعدالله الخالدي

ها هو شهر رمضان حل بيننا من جديد،وهو يعيد الى الأذهان ذكريات الطفولة، وكيف قضينا تلك الأيام، مابين اللعب والصيام، ومتابعة الكبار كيف كانوا يلعبون اللعبات الشعبية، ويوزعون الحلويات بعدها.

سامر حامد موظف في وزارة الصناعة والمعادن تحدث قائلاً: ليالي بغداد تزهو وكأنها كرنفال في شهر رمضان فما أن ننتهي من وجبة الإفطار، حتى نبدأ بلعبة المحيبس، وهي من الألعاب المشهورة في هذا الشهر، وتمارس في جميع أنحاء العراق وقد اشتهرت في بغداد فرق كبيرة بلعبة المحيبس. فريق الاعظمية والكاظمية والكرادة ومدينة الصدر وفرق أخرى، وكذلك يلعبها الصغار، وسميت بلعبة المحيبس لأنها تعتمد على انتزاع المحبس من الفريق الأخر بعد إخفائه بيد أحد اللاعبين،وتتخلل لعبة المحيبس الأغاني البغدادية والمربعات مما تضفي على اللعبة شكلاً براقاً وجمالا أخاذا.

يتناولون الفطور

يلعبون المحيبس

المدرسة مي ضياء محمود قالت: ثمة فوائد للصيام كثيرة لا يُغفل عنها، فرمضان شهر للتدريب الجسدي والروحي، فهو راحة للجهاز الهضمي ويعدل الوزن ويخفض نسبة الكولسترول في الدم، المترسبة على جدران الشرايين الدموية، وهذا بدوره يقلل من الجلطات القلبية والدماغية ويجنب ارتفاع الضغط الدموي ونقص شحوم الدم يساعد بدوره على التقليل من حصى المرارة.

الحاج (عبد الوهاب محمد) متقاعد قال: لم تكن الاستعدادات كافية لاستقبال شهر رمضان هذا العام، لاسيما من الناحية النفسية لان همومنا ومشاكلنا أصبحت تتزايد عاماً بعد عام وليس هناك تحسن في ظروفنا لكن نحن بطبيعتنا كعراقيين نتمتع بقابلية على التحمل والتحدي.

أما رئيسة منتدى نساء الاعظمية ورود إسماعيل عباس فتحدثت قائلة: في شهر رمضان تبدأ العائلة العراقية بالتحضير للطقوس الرمضانية وإعداد جداول للأكلات اليومية و(الحلويات) لهذا الشهر. المائدة دائما تكون متميزة والتي تبدأ (بالشوربة) العراقية وهي (شوربة) العدس المفضلة لدى العائلة العراقية وأنواع اللحوم والكبة البغدادية والعصائر مثل عصير الزبيب و(قمر الدين والنومي بصرة)، أما بالنسبة (للحلويات) فالزلابية هي أول شيء نتناوله قبل الإفطار مباشرة.

وفي أسواق الشورجة وجميلة، تقاطر الناس على شراء المواد الغذائية، ومنها (الحلويات) و(الشربت) أم محمد سيدة أربعينية كانت تتبضع في الشورجة قالت: اشتري ما يفيد العائلة وما هو مفقود في مواد الحصة التموينية، لكي استطيع موازنة ما موجود عندي في البيت.

وتحدث فخري ابو جعفر عن رمضان قائلاً : رمضان شهر مقدس ولكن هؤلاء الإرهابيون لم يتركونا بحالنا، فهاهي تفجيراتهم تطول الأبرياء والشرفاء، في كل مكان، وكأنهم يحاولون ان يكدروا صفونا هذه الأيام.

أما صبيحة واشي سكران ربة بيت من منطقة العبيدي فقالت إنها "لا تشعر بالسعادة والفرح إلا بظهور شهر رمضان لأنه يختلف بكل معانيه عن الأشهر الأخرى وان هذا الشهر يلبس ثوب البهجة والفرح من خلال الأطعمة و(الحلويات) المتنوعة التي نراها سواء على موائدنا أو من خلال نوافذ محال (الحلويات) التي تنتشر في مناطقنا بشكل كبير في هذا الشهر الفضيل".

أما سناء حسين ربة بيت من منطقة (الرحمانية) قالت هي الأخرى: شهر رمضان لا يحلو الا في مناطقنا الشعبية، لكونها تعني البساطة واغلب أهلها من الكسبة والكادحين". وتمنت سناء ان "يحل هذا الشهر بالأمن على أبناء العراق عامة وبغداد خاصة بعد أن شهدت جريمة بشعة قبل حلول شهر الخير بأيام.

اما مريم الزيدي من منطقة (قنبر علي) قالت: إن المناطق الشعبية جميلة ولنا فيها ذكريات جميلة وسعيدة لاني عشت هنا.

إشراقة..

فوق السطوح

في آخر عشرة أيام من آب يكون النوم فوق السطوح أشبه بالنوم تحت المكيف، فبعد منتصف الليل تكون البرودة مناسبة كما الحر في النهار، مع الفارق بين الاثنين، والجميل في ذلك أنك تسمع ما يدور في الزقاق الذي تسكن فيه، وإذا ما كنت في شهر رمضان يتضح لك ذلك أكثر.. ليلة أمس كنت نائماً فوق سطح داري، وأتأمل في السماء، وإذا بصوت لمجموعة من الشباب يخترق سمعي ما حدا بي على النهوض ومعرفة سبب ذلك الصوت، الذي جعلني قلقاً للوهلة الأولى، فإذا بي أرى مجموعة شباب يلعبون المحيبس فرحين بما يقومون به، يدفعهم لذلك اندفاع الشباب، ومواصلة الحياة، رغم كل الذي يجري من اعمال إرهابية.

عدت لمكاني وظللت أتأمل في الذي يجري وكيف يعيش الناس ويتصرفون إزاء كل ما يكون.

وتوصلت الى نتيجة وهي ان العراقي مهما تكالبت عليه الفؤوس يبقى كشجرة الصندل تزداد عطراً.

وأنا أغفو قليلاً قليلاً كانت أصوات الشباب تعلو وتعلو وشعرت بأنها أقوى من أصوات المفخخات التي انفجرت يوم الأربعاء من الأسبوع الماضي، مع فارق ان المفخخات كانت تنشر الدمار والثانية وأقصد أصوات الشباب تنثر الحياة أينما تصل.

محمد درويش علي

غداً غائب طعمة فرمان في بيت المدى

بغداد/ المدى

تستذكر المدى بيت الثقافة والفنون، الروائي العراقي الراحل غائب طعمة فرمان، تقديراً وتثميناً لدوره في الرواية العراقية وتقديمه نماذج روائية حاكت الواقع آنذاك، وقدمت شخصيات مازالت عالقة في الذاكرة.

يساهم في حفل الاستذكار الذي يقام في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم غد الجمعة في المدى بيت الثقافة والفنون بشارع المتنبي، عدد من النقاد والمهتمين بشؤون الرواية منهم جاسم عاصي وناجح المعموري وشكيب كاظم ود.عقيل مهدي، ويدير الحفل الناقد باسم عبد الحميد حمودي.

دورات تدريبية لهواة فنون الكارتون والسيناريو

بغداد/ أفراح شوقي

تقيم دار ثقافة الأطفال دورات تدريبية مجانية لهواة فنون الكارتون ورسوم الشرائط المصورة والسيناريو ورسوم الكتب القصصية ورسوم الكاريكاتير ابتداءً من ٢٠٠٩/١٠/٤ وحددت الدار ضوابط للمشاركة، منها ان لا يقل عمر المشارك عن ١٥ سنة ولا يزيد على ٢٥ سنة وان يقدم المشارك نماذج من رسومه الكارتونية الملونة او بالأسود والأبيض ومن هذا المنطلق دعت الدار طلبة معاهد وكليات الفنون الجميلة والموهوبين الى المشاركة بهذه الدورات وستقوم الدار بتوفير مستلزمات التدريب من ورق وألوان فضلا عن إيجاد فرص عمل للمتميزين منهم.

التشكيلي علي عجيل:

توهجات العقل الباطن والمصادفة تدفعان بي نحو المغايرة

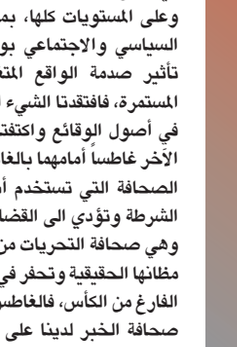
علي عجيل

الناصرية/ حسين العامل

بعد سلسلة تجارب فنية نهلت من الاتجاهات الفنية الكلاسيكية والحداثوية في فن التشكيل استقر الفنان علي عجيل في رحلته الفنية التي تواصلت على مدى عشرين عاما عند محطة فنية اخرى استلهمت في رؤاها سريالية الواقع وعكست لا معقولية ما يدور حولنا من احداث يومية تجاوزت في بعض مفاصلها فنطازيا الفعل المدمر.

يقول الفنان التشكيلي علي عجيل المولود في الناصرية عام ١٩٦٢ عن تجربته الفنية الجديدة: أخذت في اعمالي التشكيلية الأخيرة أميل الى اختزال المفردة الفنية بصورة اكبر من السابق، فأحياناً يبدو العمل التشكيلي عندي كمجموعة كتل لونية متلاشية الملامح يمكن ان يمسك من خلالها المتلقي خيوط الفكرة التي تقوده الى نسج تأويله الخاص الذي يحدد مضمون اللوحة وفق رؤاه هو لا وفق رؤى الفنان.

وأضاف: ويمكن القول انه ليست عندي مضامين محددة او أفكار متبلورة سلفا لتحديد مضمون اللوحة ففي كثير من الأحيان أقف أمام اللوحة وانا لا امتلك سوى الرغبة بالرسم وفي هذه اللحظة أطلق العنان لتوهجات العقل الباطن والمصادفة لتحددا وحدهما شكل ومضمون العمل الفني الذي سيكون مزيجا من الخيال وفنطازيا الواقع وسريالية ما يدور حولنا من أحداث مفرطة بالدموية، وتابع عجيل، فمساحة الواقع أخذت تضيق رغم سعتها أمام رؤى الفنان العراقي لهذا ما عاد الواقع مسرحا وحيدا لاشتغالاته الفنية.

منوها الى ان مظاهر العنف والاستلاب التي غدت مفردات يومية في حياة المجتمع العراقي صدمت الفنان ببشاعتها ووحشيتها ولا إنسانيتها وتحولت الى إفرازات وضغوط نفسية تحث الفنان على تفريغ شحناتها باعمال فنية تنتمي الى ما بعد الفنطازيا ليتخلص بذلك من الكبت المتعدد الأشكال الذي يواجهه يوميا.

وعن طبيعة الألوان والمفردات المستخدمة في تجربته قال عجيل: أخذت المفردات والألوان تنحو منحى آخر في اعمالي الأخيرة فقد أصبحت المفردات الفنية اكثر اختزالا وغير محددة الملامح وهي كتل لونية مموهة اكثر منها مفردات محددة الملامح كما ان طبيعة التجربة الحالية تستلزم توظيف المزيد من الألوان والمواد بطرق مبتكرة وقد لجأت مؤخراً الى استخدام العجينة اللونية ومواد أخرى تتطلبها خصوصية العمل الفني.

وأضاف وهذا الاتجاه لا يمثل انقطاعا تاما وتقاطعا مع الواقع وانما هو توظيف الواقع ومفرداته بصيغة أكثر حداثوية وانسجاما مع متطلبات المرحلة الراهنة.

وكان ابرز ما يميز التجارب الفنية السابقة للتشكيلي علي عجيل هو توظيفه المفردات الحياتية والتراثية في العمل الفني والتعاطي مع الفعل الإنساني وفق الاتجاهات الفنية الحديثة.

المطالبة بوقف ٧ مسلسلات ومنع الدغيدي من الظهور على الشاشة

ليلى علوي بطلة مسلسل هالة والمستخبي

القاهرة/ الوكالات

ثمة لغط كبير هذه الأيام بشأن المسلسلات التي تعرض في رمضان كونها تقدم مشاهد ساخنة، حسب ادعاءات البعض من المتشددين في هذا الجانب.

فقد تقدم من جانبه المحامي المصري نبيه الوحش بدعوى قضائية لمحكمة بولاق أبو العلا طالب فيها بوقف عرض ٧ مسلسلات على الفضائيات المصرية والعربية، بدعوى مخالفتها الأعراف وتقديم مشاهد ساخنة، كما طالب في دعوى أخرى بمنع ظهور المخرجة المثيرة للجدل إيناس الدغيدي على التلفزيون المصري لأنها تقف وراء ذلك.

وذكر الوحش في دعواه أنه فوجئ بمشاهد مليئة بالعري والرقص والإثارة والإيحاءات الايروسية في مسلسلات مثل "الباطنية" و"قانون المراغي" و"علشان مليش غيرك" و"تاجر السعادة" و"الأشرار" و"البوابة الثانية" وهالة والمستخبي.

يذكر أن المحامي نبيه الوحش معروف بإثارة قضايا ضد نجوم الفن وسبق أن طالب بطرد اللبنانية دوللي شاهين، بعد ارتدائها ملابس فاضحة خلال الحفل الذي أحيته لطلبة إحدى المدارس المصرية، بدرجة مكنت التلاميذ من رؤية ملابسها الداخلية وهو ما نفته الممثلة اللبنانية.

المصمم القاسم يسافر بعباءاته إلى بلاد الأندلس

بيروت/ الوكالات

يقدم المصمم العربي قاسم القاسم في دار "شالكي" للأزياء مجموعة خاصة من العباءات بمناسبة شهر رمضان الكريم، حيث تكون ضمن هذه المجموعة تشكيلة كاملة ومتنوعة من الألوان والقصات المعاصرة بأقمشة تليق بالسيدة الأنيقة، واستوحى المصمم تصاميمه من حضارة شبه الجزيرة العربية، مسافرا بأفكاره إلى حدود بلاد الأندلس، حيث القصور الفخمة وفن الهندسة المعمارية ومنها أيضا استوحى تصاميمه الغنية بالألوان، كزجاج الـ"فيتراي"، إضافة إلى خطوطه المعهودة في العباءات التي كانت متوائمة مع الهندسة المعمارية الإسلامية آنذاك، معتمدا في رسوماته على التطريز اليدوي بخيوط حريرية أو ذهبية او فضية.

الليمون بالعسل يحمي من أنفلونزا الخنازير

المدى/ الوكالات

أكدت بحوث طبية حديثة، أن تناول كوب من الليمون المحلى بعسل النحل والأغذية التي تحتوى على البصل والثوم تقي من الإصابة بفيروس إيه "إتش ١ إن ١" المعروف بأنفلونزا الخنازير، وذلك لاحتوائها على مضادات حيوية طبيعية من شأنها تقوية مناعة الجسم.

وحذرت البحوث من خطورة انتشار فيروس "أنفلونزا الخنازير" أثناء انخفاض درجة الحرارة في فصلي الخريف والشتاء مبينة أن الفيروس يشهد انحساراً خلال فصل الصيف لارتفاع درجات الحرارة التي ساعدت على محاصرة الفيروس وتحجيم نشاطه.

وخطورة الجو البارد تكمن في إمكانية أن تنتقل عدوى أنفلونزا الطيور والأنفلونزا الآدمية إلى الخنازير، الأمر الذي قد يؤدي إلى اختلاط جينات فيروساتهم وتحورها لسلالة جديدة يصعب مقاومتها.

سائق يهدي زبونته كليته

فينكس/ الوكالات

عرض سائق سيارة أجرة في مدينة فينيكس الأميركية تقديم كليته لزبونة اصطحبها على مدى شهر تقريباً إلى مستشفى لغسل الكلى. وأفاد موقع "أي بي سي ١٥" الأميركي أن السائق توماس شابل، الذي يعمل في شركة "في أي بي تاكسي"، عرض تقديم كليته إلى ريتا فانلونن . وأشار شابل إلى أنه لم يكن على وفاق مع ريتا في بداية الأمر فقد تأخر عليها ٣٠ دقيقة وأغضبها ذلك كثيراً. وبالمصادفة، كان هو من أقلها في اليوم الثاني وبعدها أصبحت راكبة يومية.

من جهتها، قالت ريتا إن توماس كان يسمع شكواها ومعاناتها كلّ يوم، وفي أحد الأيام قال لها "سأعطيك كليتي". وبدأ الفحوصات وتبيّن أن دمهما متطابقان. وسبق لشابل أن أخذ عطلة لستة أيام لإجراء الفحوصات، وسيحتاج إلى ٤ أسابيع عطلة للتعافي بعد عملية الزرع، وأشار إلى أن "الله سيعيله" وهو لا يريد أي شيء في المقابل، "قد يظنّ البعض أن المعجزات لا تحصل ولكن هذا غير صحيح".

وقد فتحت ريتا حساباً في المصرف لجمع التبرعات لصالح سائق الأجرة، لمساعدته في المصاريف خلال فترة تعافيه.

صحافة التنقيب

وارد بدر السالم

منذ عام ٢٠٠٣ وحتى اليوم كانت الساحة الإعلامية العراقية وتبقى الى أجل بعيد مثار اهتمام وسائل الإعلام المختلفة، المرئية منها والمقروءة والمسموعة، كما تبقى مثار اهتمام رجال السياسة والاقتصاد ورجال الأعمال والمهتمين بما آلت إليه الحال العراقية من تداخل في الألوان الحزبية والأطياف السياسية المتنوعة، وما تبع ذلك من مفردات تفصيلية تخص العراق وطناً تناهبته سيوف الأصدقاء والأعداء معاً.

القنوات الفضائية التي ربت على الخمسين قناة تؤشر حالة صحية لا مثيل لها في تاريخ العراق الحديث والمعاصر، وإن بدا بعضها يتصرف على نطاق ضيق من المناطقية، فيما ذهب البعض الآخر الى إشهار دور المعارَضة، بينما بقي قسم محافظاً على صِلاته العامة بالوطن والوطنية.

صحفياً اكتظت ساحة الإعلام العراقي بألوان كثيرة من الصحف اليومية والاسبوعية والمجلات الثقافية والسياسية العامة، بما أوجدته من مناخ حقيقي تفاعلي اكتظ بالأقلام والأفكار والمساحات الصحفية التي اختلفت في نهجها ورؤاها، لكنها وصلت تقريباً الى حالة المصلحة العامة، بعيداً عن التشنجات الحزبية الضيقة. فالوطن هو الحاضنة الأخيرة لأحزابه وصحافته ومواطنيه. ولا شك أن الصحافة الخبرية وصحافة التحقيقات من أشهر الأنواع الصحفية التي وجدت ديمومتها في واقع زاخر بالكثير من الأحداث والتناقضات والمشاكل اليومية وعلى المستويات كلها، بما تشكلانه من مواقع تفاعلية مع الواقعين السياسي والاجتماعي بوجه خاص.لكنّ هذين النوعين وقعا تحت تأثير صدمة الواقع المتغير وصدمة الأحداث الكبيرة ومفاجآتها المستمرة، فافتقدتا الشيء الكثير من المهنية وابتعدتا عن الحفر المباشر في أصول الوقائع واكتفتا بنصف الكأس الفارغ، بينما بقي النصف الآخر غاطساً أمامهما بالغامض والمثير. نفتقد الى صحافة التنقيب تلك الصحافة التي تستخدم أساليب العلوم الاجتماعية وتستحث رجال الشرطة وتؤدي الى القضاء كما يراها الباحث "جان كلود برتراند" وهي صحافة التحريات من وجهة نظرنا، تلك التي تستقدم الوثيقة من مظانها الحقيقية وتحفر في المخفي من الظواهر وعدم الاكتفاء بالنصف الفارغ من الكأس، فالغاطس فيه ربما يكون مستتراً بعناية..

صحافة الخبر لدينا على سبيل المثال لا تتحرى ما وراء الخبر ولا تستعين بالإرشيف الحاسوبي ولا تحلله الى وحدات صغيرة لتكتشف جذره، ومعها صحافة التحقيقات التي تعاني هي الأخرى من ذات المشكلة بفقدانها للمعلومات كأرضية أرشيفية، وبالتالي يمكن أن نقول أن الصحافة العراقية عموماً لم تستفد إلا قليلاً من العصر المعلوماتي، وهي استفادة موضعية لا تغني ولا تسمن كثيراً أمام مد المعلومات الهائل.

صحافة التنقيب أو صحافة التحريات ليست صحافة بوليسية كما يظن البعض، لكنها تأخذ من العلوم الاجتماعية المختلفة ما يخدم فضاءها الواسع وتأخذ من العلوم التحليلية ما يُفضي الى نتائج باهرة في صحافة التحقيقات وتستنطق التحليل الإرشيفي من الحواسيب وتوثق النتائج لتقود الى عمق الواقع بالتدريج وتستجلي حقيقة الوقائع فيما بعد، وعندما تغير نمطها الحالي الى نمط تفاعلي مستنداً الى حقيقة أن العالم يتغير ويتطور وتتكاثر وسائل التنقيب فيه وتتعمق أدوات الحفر المعرفي لدى العاملين في هذا الميدان، ستكون أمام حقبة كبيرة من حقب الصحافة التفاعلية التي تقودها نخبة المعرفة لا نخبة الفزعة العشائرية !

waridbader@gmail.com